

هدى شعراوي

مسرحية شعرية
بالعامية المصرية



نجوى السيد



المشرف العام : عماد أبو غازي
المشرف على السلسلة : أمينة زيدان
سكرتير التحرير الفني : هشام نوار

هدى شعراوي
(مسرحية شعرية بالعامية المصرية)
نجوى السيد
الطبعة الأولى ٢٠١٠

المجلس الأعلى للثقافة
١ شارع الجبلاية ، دار الأوبرا ، القاهرة

الرقم البريدي : ١١٢١١
تليفون : ٢٧٣٥٢٣٩٦
فاكس : ٢٧٣٥٨٠٨٤
www.scc.gov.eg

الغلاف : مها عصام

المجلس الأعلى للثقافة

إبداعات التفرغ

[٥٧]

هدى شعراوي

مسرحية شعرية

بالعامية المصرية

نجوى السيد

المجلس الأعلى للثقافة

إبداعات التفرغ

بطاقة الفهرسة

إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

إدارة الشئون الفنية

السيد ، نجوى

هدى شعراوى مسرحية شعرية بالعامية المصرية / نجوى السيد

القاهرة ، المجلس الأعلى للثقافة ، ط١، ٢٠١٠

١٢٨ ص، ٢٤ سم

١ - المسرحيات العربية الغنائية .

(أ) العنوان ٨١٢,٠٥٧

رقم الإيداع ٢٠١٠/١٠٥٤٠

الترقيم الدولى I.S.B.N.978- 977-704-097-6

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

الأفكار التى تتضمنها إصدارات المجلس الأعلى للثقافة هى اجتهادات أصحابها، ولا تُعبر بالضرورة عن رأى المجلس .

شارع الجبلاية بالأوبرا - الجزيرة - القاهرة ت ٢٧٣٥٢٣٩٦ فاكس ٢٧٣٥٨٠٨٤

El Gabalaya St., Opera House, El Gezira, Cairo

Tel. : 27352396 **Fax :** 27358084

www.scc.gov.eg

الفصل الأول

"المشهد الأول"

(غرفة صالون فاخرة فى بيت هدى شعراوى)

(يفتح الستار والمسرح مظلم) .

(يبدأ عزف على البيانو ، ثم تضاء شاشة فى عمق خشبة المسرح من أعلى ، وتظهر عليها :)

جمعية المبرّة

أول جمعية نسائية فى مصر

رئيسة الجمعية : سمو الأميرة نازلى حليم

أمينة الصندوق : سمو ا الأميرة عين الحياة أحمد

السكرتيرة : مدام فوكيه

رئيسة اللجنة العاملة : هدى شعراوى

العضوات : ....

....

....

(فى وقت واحد : يتوقف العزف على البيانو ، وتظلم الشاشة

وتضاء أنوار المسرح على مجموعة من السيدات فى الصالون) .

سنية : مافيش مبرّة

مافيش ... مبرّة

عزة : معاكى حق ..

مافيش مبرّة

هدى : إيه اللى بتقوليه يا عزة ؟

إحنا اجتمعنا عشان تقولى

مافيش مبرة ؟!

عزة : مادام سنية قالت : مافيش

يبقى مفيش

هدى : وهو يعنى لما سنية

تقول مافيش . ،

سنية : (**مقاطعة**) يبقى مافيش يا هدى

أنا مش باقول

كلام خيالى مالوش أساس

هـــــــــــدى : قصدك إيه ؟!

سـنـيــــــــــة : قصدى إنّ

أى واحدة تقول بإن

نبدأ المشروع حتبقى

عايشه فى وهم وخيال

تبقى ياروحى بتحلم

هـــــــــــدى : كل مشروع فى الحياة .. يبدأ بحلم

سـنـيــــــــــة : حلم تنفيذه محال ؟

هـــــــــــدى : ليه محال ؟

إحنا مش كنا بدأنا ؟

مش جمعنا للمبرة فلوس كتير ؟

بيها ممكن إن . .

سـنـيــــــــــة : (**مقاطعة**) إيه ؟

إن إيه يا هدى ؟

هو فين اللى جمعنا ؟

عـــــــــــزة : كان مع سمو الأميرة

سـنـيــــــــــة : عين الحياة أحمد

منين هى يا أميرات ؟

منين هى يا ستات ؟

عين الحياة أحمد

ماتت .. رحمها الله

وطلبنا من ابنها

قصدى .. سمو الأمير

صاحب السمو كمال

يدينا تلك الفلوس

اتكلموا قولوا

إيه إللى قاله لنا ؟

إيه إللى قاله أيها الأميرات ؟

الأمــــيــــرة : قال هاتوا ما يثبت

إن الأميرة كان

فى إيدها ليكو فلوس

سـنـيــــــة : ماف إيدنا مستندات

يعنى الفلوس راحت

يعنى انتهى المشروع

هــــــــدى : يعنى إنتى يا سنية .،

سـنـيــــــة : (**مقاطعة**) فضوها سيرة بقى

الأمــــيــــرة : أنا شايفة برضه كده

ســـيـــــدة (١) وأنا كمان

سـيـدة (٢) : وأنا

هـدى : استنوا يا أميرات

عين الحياة أحمد

عهدت لى بالمشروع

سنية : إمتى حصل ياترى ؟

قبل السفر للعلاج .. واللا

من بعد ما اتوفت ؟

هـدى : لأ .. بعد ما اتوفت

(تضحك الحاضرات)

استنوا ..

حاحكي لكم

إللى حصل بالظَّبطْ

سنية : اتفضلى قولى

(تهمس لعزة)

هدى شعراوى بتخَرّف

فى يوم جت لى الأميرة فى المنام

(يظهر ما تحكيه هدى شعراوى بخيال الظل فى عمق المسرح ، وتطفأ الأنوار)

ما اتكلمتش

ووراها (**كاظمة**) بنتها

شايلة مخدة عليها محطوط

زى ما تقولوا كتاب مقفول

سلّمِتْ قامت سلّمِتْ من غير كلام

واتدوّرت

من بنتها أخدت بإيديها المخدة

وعطيتنى بإديها المخدة

وفوقيها – مقفول – الكتاب

(يختفى خيال الظل ، ويضاء المسرح)

أنا قلت تفسير الكتاب

مشروعها ..

إنشاء المبرة

وعشان كدة

أنا قلت لازم

مهما كان

نبذل جهودنا

نكّمل المشروع

واللا نسيتوا فضلها ؟

عين الحياة أحمد

كان حلمها

إن المبرة تتوجد

اسمعوا

ماتضيعوش يا سيدات

اللى موتها ضَيَّعهُ

(يظهر التأثر على الأميرات)

الأميــــــــرة : إحنا .. موافقين يا هدى

لكن فلوس مشروعنا ..

من فين راح نجيبها ؟ .

سنيــــــــــة : أيوه فعلاً

عـــــــــزة : الفلوس كانت مع سمو الأميرة

وإحنا مافيش مستند

ندّى للأمير كمال

هـــــــــدى : عين الحياة أحمد

كانت دقيقة فى كل شئ

وإن كان ما فيش ما بين إيدينا مستند

ممكن يكون

موجود فى أوراقها اللى يثبت

إنها جمعت فلوس لمشروع المبرة

الأمـــــيـــــرة : والله كلام معقول

هـــــــــــدى : مارسيل ..

مـــــارســـــيـل: نعم

هـــــــــــدى : مالك كدة ساكتة ؟

شاركينا موضوعنا

سـنـيـــــــــة : **(تهمس لعزة)** عايزه تجمع آراء

مـــــارســـــيـل: أنا شايقة فعلاً ياهدى

إن الكلام معقول

لكن لابد

تختاروا حد

يروح لدايرة الأميرة

عين الحياة أحمد

يراجع الأوراق

الأمـــــيـــــرة : والله كلام معقول

سـنـيـــــــــة : ومين بيفهم فى الدفاتر مِنّناَ ؟

مـــــارســـــيـل: أنا

سـنـيـــــــــة : بتقولى إيه ؟

مـــــارســـــيـل: باقول .. أنا

نستأذن الأمير كمال

وأروح هناك فى الحال

ويكون معايا حد

من دايرتُه

نراجع الحسابات

ونفتش الأوراق

لحد ما نوصل لشئ

يثبت حقيقى إننا

لنا حقنا

عــــــــــــــــــزة : وكام حتاخدى مننا ؟

مـــــارســـــيـل : متطوعة .. بجهودى ياعزة .. أنا متطوعة

علشان هدى

(إظلام)

"المشهد الثانى"

(بانوراما حديقة فى الخلفية)

(يدخل مجموعة من الشباب والبنات يرقصون ويغنون) .

المجموعة : مدُّوا البساط
وعلّقوا الزينات
وف أعلى مكانْ
قوموا انصبوا الرايات

البنات : كاتبة على خطوتى
لنهاية المشوار
متونسة ف سكتى
دايمًا بأحلامى

المجموعة : مين إللى راح يقدر
يهزمنا واحنا إيدين
بتدفى بعضيها
والتلج حواليها ؟

الشباب : مدوا البساط
كل ما مديت

البنات : وفكرونى لو ف لحظة نسيت
أرسم طريق النصر

على كف أحلامى

المجـــمـــوعـــة : على كف أحلامى

الخط يتكلم

والعمر يتبّسم

العمر يتبسم

(يخرجون من المسرح)

(تدخل السيدات اللائى كن فى المشهد الأول ، ويدخل بعض الرجال ، توضع بعض المقاعد على جانبى المسرح)

(النساء منقبات جميعهن)

جـــمـــيـــل : إيه الحكاية يا حسن ؟

حـــســـن : السيدات ..

راح يعملوا مشروع جميل

جـــمـــيـــل : **(ضاحكًا)** قصدك بقى مشروع حسن

(يضحكان)

حـــســـن : لأ .. قصدى فعلاً ياجميل

مشروع جميل

مبرّة للمرضى

جـــمـــيـل : يعالجوهم ؟

حـــســـن : نعم

جـــمـــيـل : والسيدات ..

بيفهموا فى الطب ؟

حـــســـن : افهم يا أخى

حيجيبوا للمرضى دكاتره

وهم إللى حيدفعوا

مصاريف علاجهم

جـــمـــيـل : آ .. فهمت

عشان كده بيجمعوا تبرعات ؟

حـــســـن : طبعاً ..

وهم يعنى قاموا الحفلة دى

إلا عشان لَمْ الفلوس

حيأجروا فى شارع البرامونى بيت

جـــمـــيـل : وحيبقى مستوصف ؟

حـــســـن : نعم ..

حيعالجوا فيه كل الحريم المحتاجين

جـــمـــيـل : والله .. دا مشروع جميل

حـــســـن : مشروع حسن

(يضحكان)

(تقترب منهما إحدى السيدات تعطى كلاً منهما ورقة صغيرة ، وتأخذ من كل منهما تبرعًا ، وكذلك سيدات أخريات يفعلن نفس الشئ مع رجال على المسرح بينما تدخل المجموعة – الشباب والبنات – يرقصون ويغنون)

المجـــمـــوعـــة : قوم من قومك

قوم من نومك

الشـــبـــاب : صحصح قومك

وابدأ يومك

بالصحيان

و و

الـــبـــنـــات : فوقى .. وفوق

بصوا لفوق

لينا حقوق

يا إنسان

المجـــمـــوعـــة : ساعد أهلك

الفـــتـــيـــات : يَدِّى ف يَدَّك

ترفع بلدك

بين أوطان

المجـــمـــوعــــة : آدى بلدنا

فخر جدودنا

حلم ولادنا

فى الأزمان

(تخرج المجموعة ، ويقترب أحد الرجال من هدى شعراوى)

دكـــــتــــــور : يا هدى هانم

أنا متبرع بالمجهود

حاكشف مجاناً

على كل إللى حيجوا

من مرضاكم

هـــــــــــدى : شكراً ..

شكراً يا دكتور

دكـــــتــــــور : وحاكلّم زملائى كمان

لازم كل دكاترة مصر

يتبرعوا

هـــــــــــدى : والله .. مشكور

دكـــــتــــــور : لكن عايز أسأل

هـــــــــــدى : خير ؟

دكـــــتــــــور : كنت سمعت

عن مشكلة بخصوص المال

اللى جمعتوه

هـــــــــــدى : والله اتحلّت

راحت

مـــــارســـــيل : غرقت فى دفاتر بتدور

لما اكتشفت ورقة بتثبت

دكـــــتــــــور : تثبت إيه ؟

هـــــــــــدى : إن الأميرة

عين الحياة أحمد

جمعت تلات تلاف جنيه

دكـــــتــــــور : للمبرة ؟

هـــــــــــدى : للمبرة ..

واحنا آهو بنجمع عليهم

نفسنا مشروعنا ينجح

مش عشانا

إنما علشان نعين فقرا فى بلدنا

دى بلدنا ..

ليها حق كبير علينا

بس إحنا

كل واحد مننا

لاهياه مشاكله

والبلد ..

محتاجة لينا كلنا

البلد ..

محتاجة لينا كلنا .

(إظلام)

"المشهد الثالث"

(الصالون فى بيت هدى شعراوى)

(تدخل السيدات منقبات ، ثم يبعدن النقاب عن وجوههن ، تستقبلهن هدى شعراوى ، ويتحدثن قليلاً بدون صوت)

الأميرة : فى الحقيقة ياجماعة

شئ مُشَرِّف

الأطباء اتبرعوا

حتى الأجانب

للى محتاجة لعلاج

سنية : الأمر دا محتاج

حَبَّة من التنظيم

أنا شفت من كام يوم

زحمة .. معاها هرجلة

هدى : طيّب ..

إتولى ياسنية إنتى التنظيم

(سنية تفاجأ .. بينما تضحك عزة)

عزة : وقعت ف شر أعمالك

واهو الشغل التقيل جالك

سنيـــــة : أنا قصدى .. أقول يعنى ...

هـــــدى : مادام شايفة ..

بإن الأمر فى حاجة إلى التنظيم

تكونى أفضل القايمين بهذا الأمر

سنيـــــة : بهذا الأمر ؟

الأمـــيـــرة : معاها حق يا سنية

أنا شايفة بإنك تنجحى فعلاً

فى تنظيمك مريضاتنا

هـــــدى : وفيه موضوع

عرضته ف يوم

على نور الحياة أحمد

ووافقتنى

الأمـــيـــرة : وإيه هو ؟

هـــــدى : عرضت عليها إن الأم ..

محتاجة لبعض الوعى

عشان تتفادى م الأمراض

كتير وكتير

ولا يمكن تكون واعية

بدون العلم

وإن العلم يبدأ من ..

سـنـيـــــــــة : (**مقاطعة**) ما تختصرى ..

عرضتى إيه ؟

هـــــــــدى : عرضت عليها ننشئ مدرسة

الأمـــيــــرة : للأم ؟

هـــــــــدى : لأ .. للبنت

سـنـيـــــــــة : كلام فاضى مالوش معنى

إذا كان المرض فى الأم ..

نروح إحنا نعلّم بنتها ؟

هـــــــــدى : أيوه

عشان البنت ..

هى اللى حتبقى الأم فى المستقبل ال ..

سـنـيـــــــــة : (**مقاطعة**) يا أختى .. بلاش توهان

كفاية نعالج الأم اللى عيّانه

الأمـــيــــرة : لحظة واحدة ياسنية

إللى بتقوله هدى موضوع مهم

البنات

هُمَّ هُمَّ الأمهات

بعد حبَّه م السنين

لما راح يتعلموا

بالأكيد ..

راح يفيدوا نفسهم

راح يفيدوا وِلْدُهُمْ

هـــــــــدى : مين موافق ياجماعة

منكم ع المدرسة ؟

ســـيـــدات ١ : أنا موافقة

٢ : وأنا موافقة

٣ : وأنا موافقة

عـــــــــزة : أنا عايزة أقول حاجة

هـــــــــدى : وإية هىّ ؟

الأمـــيـــرة : ياعزة قولى .. أيه هىّ ؟

عـــــــــزة : مكان المدرسة

فيه بيت فى شبرا أعرفه

أظن يوفى بالغرض

ومساحته فدان

الأمـــيـــرة : يبقى نكوِّن لجنة

بخصوص المدرسة

وتكون هدى الرئيسة

سنية : أنا أعترض ..

هو ما فيش إلا هدى ؟

الأميرة : مين إللى بتوافق ؟

ومين بتعترض ؟

سيدات ١ : أنا موافقة

٢ : وأنا موافقة

٣ : وأنا موافقة

الأميرة : تبقى هدى هىَّ الرئيسة

وانتهى الآن الاجتماع .

(إظلام)

"المشـهد الرابع"

شارع ...كراسى ومناضد مقهى قديم ، وفى الخلفية باب المقهى

(حسن وجميل يجلسان ، بعض المارة يمرون أمامهما بين
حين وآخر ، بعض رواد المقهى متناثرون على المقاعد)

(حسن يضحك)

جـــمـــيـل : إيه يا حسن ؟

حــــســـن : المبرة قفلت أبوابها

جـــمـــيـل : إيه ؟ .. أخدت أجازة ؟

حــــســـن : (مغنّياً) أهو دا اللى كان

وآدى اللى صار

مالكش حق ..

مالكش حق تلوم عليه

(يضحكان)

جـــمـــيـل : قول لى صحيح

إيه اللى جرى ؟

حــــســـن : السيدات أخدوا أجازة

كلهم راحوا أوروبا يا جميل

جـــمـــيـل : طيّب المشروع ؟

حــــســـن : أجازة زى أصحابه ..

أجازة

جـــــمـــــيل : مافيش ولا واحدة هنا

في مصر منهم ؟

حــــــســـن : كلهم برة

جـــــمـــــيل : ومشروع المبرة ؟

حــــــســـن : قلنا يا ابنى فى أجازة

أصل شغل الست بيتها

هو دا اللى تفهمه

لا مشاريع .. لا اجتماعات .. لا ..

مــــســـطـول : (مقاطعًا) إزازة

قلنا يا ابنى هات إزازة

قـــهـــوجـى : إنتا فى قهوة يا عمى .

مش فى خمّارة

مــــســـطـول : خلاص .. يبقى إحنا تُهْنا

جينا فى الحتة الغلط

(يقوم مترنحاً يجر قدمية)

(يقترب من حسن وجميل)

مــــســـطـول : سلامو عليكو

جـــــمـــــيل : عليكو السلام

(يمشى مبتعدًا)

مـــــــســطــول : يا سلام .. يا سلام

يا سلام .. يا سلام

(يخرج من المسرح)

حـــــــــســــن : حزينة بلادى

وقلبى ينادى

حبيبتى يا أمى

يا فاقدة الولاد

وفاقدة الصبايا

فى كل البلاد

وشفتك حزينة

وحزنك سفينة

تطوف فوق دموعك

وترسى آهات

وترسى آهات

(إظلام)

"المشهد الخامس"

(فى بيت هدى شعراوى - الصالون)

(هدى شعراوى ، الدكتور ، بعض السيدات)

الدكـــــتــــور : أنا مذهول ومستغرب

جميع السيدات سافروا ؟

(ينظر إلى هدى)

ومشروعكم ؟

هـــــــــــدى : تصادف إننا

بالحق يا دكتور

سافرنا ..

إنما كان فيه هنا ..

الدكـــــتــــور : **(مقاطعًا)** ما كانش فيه ..

مشروع مهم زى دا

ما تتركوش غير عاملة

طب مين يديره ؟

مين يتابع فيه تفاصيل العمل ؟

ردوا ...

أنا مذهول

هـــــــــدى : بالراحة يا دكتور

وأنا حاشرح الموضوع

الدكـــتـــور : اتفضلى

هـــــــــدى : فى كل صيف

كل الأميرات بيروحوا أوروبا

وإحنا كل واحدة .. صدفة يعنى

صيّفت فى حتة مختلفة

عـــــــــزة : إللى قضت صيفها فى الريف

هـــــــــدى : واللى راحت إسكندرية

ســنـيـــــه : واللى نادتِها باريس

هـــــــــدى : (ضاحكة) سنية تقصدنى

فى باريس قضيت الصيف

وشفت يا دكتور

فى مدينة الأنوار

ما فتح الأفكار

الدكـــتـــور : إيه يا هدى هانم

شفتى هناك إيه ؟

هـــــــــدى : شفت البشر

بيعشقوا الأزهار

راقيين ف أفكارهم

عجبنى حتى عندهم

شراسة الرعاع

وعرفت سر النهضة

فى تلك البلاد

هو التزاحم فى الحياة

وإن كان يدل على

قسوة وأنانية

وعرفت سر تأخر الشرق الضعيف

هو التسامح فى الحقوق

وإن كان يدل على

نبل الضمير

سنية : دا كلام خطير

هدى : دا كلام مافيهشى أى زيف

الأميرة : على أى حال إحنا اجتمعنا يا جماعة

علشان نناقش مسألة

هىّ وجود أديبات

لازم نجمّعهم

وأنا شايفة إن المسألة

تحتاج نقاش

الدكـــــتـــــور : طب اسمحوا لى

عندى ميعاد فى العيادة

هـــــــــدى : أنست يادكتور

(توصله هدى إلى الباب - يخرج)

الأمـــــيـــــرة : فى الحقيقة

فيه بوادر نهضة أدبية

ما بين السيدات

عـــــــزة : أيوه فعلاً يا أميرة

هـــــــــدى : يبقى نأسس نادى أدبى

الأمـــــيـــــرة : فكرة جميلة .. بس النادى ...

هـــــــــدى : إيه يا أميرة ؟

الأمـــــيـــــرة : مش حيوافق حد عليه

مش حيوفقوا للستات

يجتمعوا فى نادى ..

النادى للرجّالة

سـنـيـــــــة : إلغوا الفكرة

هـــــــــدى : إيه يا سنية

كده ببساطة

نلغى الفكرة ؟

سنيـــــــة : مدام مافيش فايدة ؟

يبقى حنلغيها

هـــــــدى : مين قال مافيش فايدة ؟

الاسم مش مشكلة

سنيـــــــة : هو كده المجتمع

يرفض وجود منتدى

لجماعة الستات

هـــــــدى : لا نادى .. ولا منتدى

إسمه يكون غير كده

هى القضية الاسم ؟

لأ ..

دى القضية نجمع الأديبات

الأميـــــرية : هدى شعراوى ..

عقلها راجح

هـــــــدى : إحنا معانا مىّ زيادة

عـــــــزة : ولبيبة هاشم

صاحبة مجلة

فتاة الشرق

هـــــــــدى : وغيرهم .. وغيرهم
وأنت وعدتنى حتجيب لنا
مرجريت كليمان

الأمـــيـــرة : أديبة كبيرة
فرنسية

هـــــــــدى : واعية ..
ومحبوبة فى مصر
مازلنا نذكر
محاضراتها

الأمـــيـــرة : فعلاً

هـــــــــدى : يبقى نأسس نادى
أعضاؤه أديبات
مصريات
وأوروبيات

ســنـيـــــة : قلنا النادى
مش حيوافقوا عليه

هـــــــــدى : أيوه .. نأسس نادى
ونسميه جمعية

الأمـــيـــرة : أيوه

وننظم ندوات أدبية

للأديبات ، ونسميها

(جمعية الرقى الأدبى للسيدات)

(ستار)



الفصل الثانى

"المشهد الأول"

(مقاعد فاخرة ، فى يمين المسرح لوحة مكتوب عليها
– جمعية الرقى الأدبى للسيدات – ، تحتها
لوحة أصغر منها مكتوب عليها – قاعة الاستقبال –)

(عدد من السيدات)

(تدخل سنية)

سنيـــــــــــة : هدى شعراوى ..

ماجاتش برضُه ؟

عـــــــــــزة : ماجاتش

سنيـــــــــــة : ليه ؟

عـــــــــــزة : هدى شعراوى

سافرت باريس

سنيـــــــــــة : سافرت باريس ؟!

حاجة غريبة والنبى

ســـلـــمـــى : مستغربة ليه ياسنية ؟

سنيـــــــــــة : **(بسخرية)** أظن إنى ..

سمعت يعنى ..

كلام كتير

منها .. يقول

إن السنة دى

حتقضى صيفها

عشان ضيوفها

م الكاتبات

في مصر كله

فشئ غريب

أسأل .. تقولوا

راحت باريس

عـــــــــزة : راحت عشان

طالبة العلاج

سـنـيـــــــة : هي مريضة لا سمح الله ؟

عـــــــــزة : لأ ..

ابنها محمد مريض

ســـلـــمـــى : والله .. هدى شافت كتير

سـنـيـــــــة : وإيش عرّفك يا سلمى ؟ .. هه ؟

سـنـيـــــــة : كانت حكت لي

عن حياتها كلها

من يوم ما كانت طفلة حتى الآن

سـنـيـــــــة : طيب ما تحكي لنا

نسلّي نفسنا

لحد ما تتجمع الأديبات

ســـلـــمـــى : أبوها مات

وعمرها خمس سنين

عـــــــــزة : مسكينة والله

الطفلة لما

تتحرم من الأب فى السن الصغير

ســـلـــمـــى : على شعراوى باشا

كان هو الوصى

سـنـيـــــــة : جوزها ؟

ســلــمـــى : نعم

سـنـيـــــــة : إزاى ؟

ســـلـــمـــى ما هو ابن عمتها

سـنـيـــــــة : عجيب !!

ســـلـــمـــى : وكان مهتم بأخوها

عـــــــــزة : على ؟

ســـلـــمـــى : أيوه .. لإنه الواد

وكانت أمها تركية

عـــــــــزة : أيوه

ســـلـــمـــى : فى جنينة القصر

كان فيه جزء خاص بيها

سـنـيـــــــة : بمين ؟

سلمى : بهدى ..

جنينة صغيرة يعنى

بتزرعها .. وترعاها

عزة : جميل والله

سلمى : قالت لى اتأثرت خالص

بأصحاب أمها .. فرنسيات

وكانت معجبة بخديجة

سنية : مين ؟

سلمى : خديجة المغربية

شاعرة ..

كانت بتقعد فى الصالون

مع الرجالة تناقشهم .. وتغلبهم

سنية : قولى لنا إزاى

على شعراوى بقى جوزها ؟

وهو بناته أكبر منها ياسلمى

سلمى : لما بقى عمرها

باليوم تلاتاشر سنة

جه شاب يخطبها

وأمها رفضت

خالتها قالت لها

حيكّلم الخديوى

ويأخدها غصبن عنها

قام أمها

قالت : وهىَّ بدون عريس ؟

والله لا جوِّزها

لابن عمتها

سنيـــــــة : عجيب !!

ســـلـــمـــى : هدى شعراوى

طفلة .. لسه مش عارفة

لكنها فرحت

ببهجة الأفراح

تلات ليالى

هىَّ فيها أميرة الأميرات

سنيـــــــة : وبعدها ؟

ســـلـــمـــى : من بعدها اكتشفت

إن الطفولة حلم

من إيدها ضاع .. ولَّى

حتى جنينتها

خلعوا الشجر والزرع والأزهار

نصبوا هناك شادر

للأهل والمعازيم

لما انتهت تلات ليالى ملاح

كانت براءة انتهت

نبتت مكانها جراح

سنيـــــة : لكنها انفصلت عن جوزها يا سلمى

سـلـمـى : كان فيه وثيقة

أنها زوجته الوحيدة

سنيـــــة : طلّق مراته بقى ؟

سـلـمـى : أيوه .. ولكنه

لما رجع ليها

قام أمها صممت

إنه يطلّق هدى

عـــــزة : لكنهم رجعوا

سـلـمـى : سبع سنين

ياعزة منفصلين

من بعدها وافقت

ترجع له بشروطها

عـــــــــــزة : بدأت نشاطها الاجتماعى

بعد ما انفصلوا ؟

ســــلـــــمـــــى : من قبلها بدأت

وبعد ما انفصلوا

كان اهتمامها العلم

وعزف موسيقى

وصحابها كانوا م الفرنسيات

سـنـيـــــــــــة : طب كمّلى ..

رجعت بقى لجوزها

ســــلـــــمـــــى : بالراحة يا سنية

سـنـيـــــــــــة : ياللا قولى لنا باختصار

بدأت أدبيات يوصلوا

(تدخل إحداهن ، تسلم على الحاضرات ، ثم تجلس)

عـــــــــــزة : قولى يا سلمى

ســــلـــــمـــــى : خلّفت منه بثينة ،

وبعدها محمد

كانت بثينة مريضة

سافرت بها إسطنبول

لكنها رجعت مريضة برضُه

فانقطع النشاط ..

وانفض صحابها عنها

وبعدها رجعت لنا تانى

من بعد ست سنين

(طرقات على الباب – تتحرك سلمى جهة الباب – تأخذ رسالة من ساعى البريد)

سنيـــــــــة : إيه ده ؟ جواب ؟

ســـلـــمـــى : يا سلام ..

وصلت رسالة من هدى

(تفتح سلمى الخطاب ، وتهتم كأنها تقرأ)

عـــــــــزة : طمنينا

ســـلـــمـــى : والله بتقول أنها بصحيح حزينة

عـــــــــزة : ليه ؟

ســـلـــمـــى : عشان سافرت ..

وسابت أمها عيانة

عـــــــــزة : إيه بتقول كمان ؟

ســـلـــمـــى : بتكتب كل يوم

بعض المذكرات

(يظلم المسرح ، وتضاء الشاشة ، ويظهر عليها مذكرات هدى شعراوى ، مصحوبة بصوتها)

هـــــــــــدى : (صوتها فقط) الأحد ، ٢١ يونيو سنة ١٩١٤

ما أثقل هذا اليوم بالمطر والسحاب ، يوم عبوس
حزين مثل قلبى ، من الصباح حتى المساء لم تعطف
عليه الشمس بابتسامة ، ولم تكلّ عيناه من
الدموع ، فيا حبذا لو كنت أشاركه البكاء ، ولكن
عينى تبخلان علىَّ من زمنٍ به :

يادهر مهلاً إن قلبى ليس صخرًا أو حَجَرْ
أرجمَتهُ بمصائبٍ .. لولا التَّجلُّد لا نقطر
فرّقت عنى أحبتى ، وكَحلْت عينى بالسهر
لو كان دمعى مسعفى لليوم سابقتُ المطر
ويلاه .. ما أقساك يا دهرى .. وما أقوى القدر .

توجهتُ بعد ظهر اليوم إلى الدكتور كومبى ، وأزعجنى
بتشخيص مرض محمد ، حيث قال إن عنده التهابًا فى
المصران .

(تُطفأ الشاشة ، وتظهر بخيال الظل هدى شعراوى
مع ابنها حوالى خمس سنوات ، حركات تدل على

حنانها عليه وتعلُّقه بها تصاحب القصيدة)

هـــــــــــدى : ساعات

تتلخبط الألوان

تتشخبط الحكايات

تهرب معانيها

وتتوه .. أساميها

ونلّف .. وندّور

علشان نعود بيها

(موسيقى هادئة قصيرة – ثم تخفت لتصير فى الخلفية)

العمر كام فرحة ..

علشان نحّزن كل فرحة تهل ؟

ونسلّف الدمعات ..

لكل عين بتطل ؟

ياقلبى يا عطشان

للضحكة لمّا ترن

من صوت ضنايا ..

بعد ما بيئن

الفرح ليه

بيفّرق الشربات ..

ولحدّى .. ويفوتنى ؟

من يوم ما تبِّتْ ..

دا الألم فى ابنى

والفرح بيعدى

شايل كاسات شربات

لكن ما يحسبنى .

(تعلو الموسيقى – ثم تعود فى الخلفية)

وضنايا .. بدُّه فِى كاس

وعينيه تعاتبنى

ناديت ..

وقلت : يا فرح ..

يافرح .. هات له كاس

وتعالى حاسبنى

راح ..

ما التفت لينا

والناس حوالينا غرقانة فى الشربات

خدت الضنى فى حضنى

وجريت .. ورحت وراه

وفضلت أترجاه

يدينى كاس فرحة

علشان عيون الواد

وهو مش دارى

وبيملا كاس ورا كاس

ويراضى كل الناس

واما التفت لينا :

ماكانش باقى معاه

غير كاس دموع واحد

وكاسات كتير ...

فاضية

(إظلام)

«المشهد الثانى»

(غرفة الصالون فى بيت هدى شعراوى)

(هدى شعراوى ومجموعة السيدات)

عـــــــــزة : احكى لنا يا هدى شعراوى
إيه شفتى كمان فى باريس ؟
هـــــــدى : أنا شفت عجايب والله
الناس بيداووا العِلّه
بشجاعة تفوق الحد
سنيــــــــة : (باستياء) وضّحى لنا يا هدى
من غير ما تبدِى تعليقات
هـــــــدى : السيدات
عملوا اجتماع كبير كبير
بيطالبوا فيه
إن المساواة بالرجل
لازم تكون
سنيــــــــة : المساواة ؟!
هـــــــدى : فى الحقوق والانتخاب
واللى فرّحنى وحزّننى فى أنْ :
المدارس

فرحتى كانت بما وصلوا إليه

أما حزنى :

كان علينا

إمتى راح نوصل لهم ؟

سنيـــــــــــــــة : كنت فاكرة راح تقولى

إن حزنك

كان من المرض اللى صاب ابنك

هــــــــــــــدى : ابنى خف بحمد ربى .. كنت قلقانة عليه

إنما حزنى صحيح

كان صاحبنى فى باريس

لما رحت بعيدة عن أمى

وأنا سايباها

بتعانى المرض

كل لحظة

كنت باسحب منها لحظة

تفرق اللحظات مابين القرب ..

والبعد العنيد

(تبدأ الموسيقى ، بينما تدور هدى شعراوى بين الحاضرات وهى تقول قصيدتها)

واتقسموا ..

كل القلوب صَفِّين

إللى يحّمل ..

م الفرح .. ويشيل

واللى يحّمل ..

م الآهات .. ويميل

وتميل يا قلبى ..

لجل تِحملْ تَلَّهاَ

يابو الحمول فوق الحمول

الودّ ودِّك :

تنفرد .. وتطول

والحمل فوق الضَّهْر حانينا

منين ما نرمى ع الطريق خطوة :

يتمّد طول الطريق ..

وتشح خطاوينا

دا الصّف .. هوَّ الصّف

واحنا معاه .. بنلف

واللى عليه الدور

حيشيل .. وحيحّمل

يا أمّه .. وباتأمّل

ألقاها فارقة كتير

لما انتقل م الصف

(تعلو الموسيقى – ثم تعود فى الخلفية)

تفرق كتير يا أمّه

اللحظة واللحظة

تسرق كتير يا أمّه

اللحظة م اللحظة

تدّى كتير يا أمّه

اللحظة للحظة

وف لحظة فُتّ الصف

وركبت ريح خدنى يا أمّه بعيد عنك

وأمّا ندانى الدور

زادت حمولى كتير .. عن حملى فى صفك

ياجادلة شَعْرِى بالحنان والحب

ومكحلّة عيونى بالشوق لطلاتك

إنتى فين دلوقت ؟!! .. إنتى فين دلوقت ؟!!

(تنفعل هدى وتبكى)

عـــــــــــزة : هدّى نفسك يا هدى

هـــــــــدى : جيت لمصر

لقيتها ماتت

بعدها حصّلها يا سلمى أخويا

عشت فى الحزن الحقيقى

(تدخل مارسيل مسرعة)

مـــــارســـــيل : إنتوا قاعدين مشغولين

بالدردشة ..

مش داريانين

سـنـيـــــــــة : خير يا مارسيل .. إيه جرى ؟

مـــــارســـــيل : قوموا تشوفوا بنفسكم .

(إظلام)

"المشهد الثالث"

(المقهى القديم)

المسرح مظلم ، على الشاشة مظاهرات سنة ١٩١٩
تطفأ الشاشة ويضاء المسرح على مجموعة من
الرجال الجالسين على مقعد المقهى) .
(حسن جالس على المقهى ، يأتى جميل ويسحب مقعداً ويجلس
بجواره)

جـــمـــيل : المظاهرات يا حسن فى كل حتّة

حـــســـن : هى سهلة يا جميل

إن الإنجليز .. لمالطة

ينفوا سعد ؟

سعد زغلول يتنفى ؟!

جـــمـــيل : والصحاب اللى معاه

دولا هُمَّ

قادة الأمة

(يُطفأ المسرح وتضاء الشاشة ، ويظهر عليها)
أعضاء الوفد الذين أُلقى القبض عليهم ، وتم نفيهم إلى مالطة هم :

سعد باشا زغلول رئيس حزب الوفد

محمد محمود باشا

حمد الباسل باشا

إسماعيل صدقى باشا

(تطفأ الشاشة ، ويضاء المسرح)

حســـــــــن : فى المظاهرات مات كتير
م الشباب
أطفال .. ورجّالة ..
جـــمـــــيل : ملاعين لإنجليز
الله يزيحهم عننا
حســـــــــن : قول لى ..
مين الست
إللى كانت فى العربية
رافعة العلم المصرى بإيدها
م الشباك
حاول جندى تعيس بريطانى
ياخده منها
فضلت ماسكة العلم المصرى بإيدها
ماسابتهوش
والبريطانى كان حتدوسه العربيات
ضحكوا عليه كل الحاضرين
مين الست ؟
اسمها إيه ؟!
جـــمـــــيل : ألفت هانم راتب

حســــــــــن : والله صحيح

حادثة ليها معانى كتير

جـــمـــيـل : فعلاً

حســــــــــن : شوف يا جميل

أنا فيه حاجة

مافاهمهاش

جـــمـــيـل : خير إن شاء الله

حســــــــــن : لما الوفد .. هَمُّواْ

وراحوا يقابلوا اللورد

جـــمـــيـل : ونجت ؟

حســــــــــن : أيوه ..

كانوا سعد .. وعلى شعراوى .. وفهمى

جـــمـــيـل : عبد العزيز فهمى

حســــــــــن : أيوه صحيح ..

عبد العزيز فهمى

جـــمـــيـل : إيه المشكلة ؟

حســــــــــن : فهمِّنى ليه لانجليز

ماخادوش عبد العزيز فهمى ؟

ليه هو والشعراوى سابوهم ؟

مع إن على شعراوى

نائب رئيس الوفد

جـــمـــيـل : والله .. صحيح يا حسن

أنا برضُه مستغرب

حـــســـن : مش حاجة محتاجة

برضُه لها تفسير ؟

رجـــــل : دى حاجة واضحة ياأخى

حـــســـن : إزاى ؟

رجـــــل : على شعراوى ده

مش جوز هدى ؟

جـــمـــيـل : إيه جاب هدى شعراوى فى اللى ..

رجـــــل : (مقاطعا) هم يا ابنى جنس واحد

مين أبوها ؟

حـــســـن : أبوها كان ..

رجـــــل : (مقاطعا) محمد باشا سلطان

اللى خان

زمان ... عرابى

حـــســـن : أحمد عرابى ؟

رجـــــل : إنتو نسيتوا واللا إيه ؟

حاكم الصعيد العام

ورئيس البرلمان

قائم مقام الخديوى

جميل : هوّ نصح عرابى

مايهددش الخديوى

ويسعى عشان إقالته

قالوا عليه إنه خاين

حسن : عرابى كان كمان

صادر كل اللى يملك

سلطان ..

جميل : وحتى بيته صادره

وكان ..

رجل (١) : (مقاطعا) هدد عرابى القصر

فاستنجد الخديوى

بالإنجليز يحموه

فاحتلوا يومها مصر

جميل : مازالوا حتى الآن

رجل (١) : من بعد سلطان

أمرت له الحكومة

ياخد .. هاهأ .. تعويض

عشر تلاف جنيه

حــــــــســن : طيّب على شعراوى ؟

رجـــــــل (١) : مهو يا ابنى ابن أخته

في عروقه يجرى دمه

خيانة من خيانة

رجـــــــل (٢) : حرام عليكو بقى

تشهير ورا تشهير

بالناس .. وما فى دليل ؟

عشر تلاف جنيه

دى نقطة فى بحر مال

سلطان باشا زمان

رجـــــــل (١) : يعنى أنت تقصد إيه ؟

رجـــــــل (٢) : هوّ نصح عرابى

من نكبة الاندفاع

ولو سمع كلامه

ما كان جه الاحتلال

رجـــــــل (١) : يعنى هو عرابى

اللى جاب الإنجليز ؟

وتوفيق الخديوى

كان فى (**الكلوب**) يلعب

وسلطان دا ما .خان ؟؟

رجـــــــل (٢) : سلطان نصح عرابى

لكنه ما استمع

كابر .. وما ارتجع

واهو داق الفشل

عرابى .،

رجـــــــل (١) : **(مقاطعا)** يا حبيبى

الثورة لما تفشل

يبقى فيها خيانة

رجـــــــل (٢) : هوجة عرابى كانت .،

رجـــــــل (١) : (**مقاطعاً**) ما تقولش بس هوجة

دى ثورة

حـــــــسـن : ثورة فعلاً

رجـــــــل (٢) : طيب أهو اتنفى

وصحابه كمان معاه

(سرنديب) بتواسيهم ؟

والاحتلال راضيهم ؟

رجـــــــــل (١) : الثورة ليها ناسها

اللى بيرسوا أساسها

والإنجليز حتخرج

الإنجليز حتخرج

(تضاء الشاشة ويظلم المسرح ، وتظهر صور المظاهرات مره أخرى على الشاشة)

(إظلام)

"المشـهـد الرابع"

(الصالون فى بيت هدى شعراوى .)

(مجموعة من السيدات يرتدين ثيابًا سوداء ، يجلسن وقد بدا الحزن على وجوههن)

(تدخل مارسيل)

مارسيل : إيه الحكاية يا جماعة ؟

إيه اللى جرى

اتكلموا

هدى : مارسيل ؟ .. تعالى

مارسيل : إيه جرى ؟

هدى : قمنا بمظاهرة ..

كنا حنروح للسفارات .. إنما

فجأة لقينا نفسنا

من غير ما نشعر .. إننا

ماشيين لبيت الأمة

مارسيل : بيت سعد زغلول تقصدى ؟

هدى : هوّ بعينه يا مارسيل

مارسيل : طيب .. وإيه إللى حصل

هدى : فجأة لقينا الإنجليز

حاصرونا يا مارسيل

لما وصلنا هناك

منعونا نتحرك

وفرقونا وانتهى ما كان

عـــــــــزة : فشلت مظاهرات

مـــارســـيل : على أى حال

ما تحزنوش

الإنجليز

مابيناموش م الخوف

إضراب أهالى مصر

موظفين .. عمّال

خلّى جنود الاحتلال

حالهم بقى دا حال

مندوبهم السامى

مرعوب وبيحاول

ينهى هنا الإضراب

خلّى السلطان فؤاد

يصدر بيان للناس

والوفد .. تحت ضغوط

الشعب عارفها

أصدر بيان راخر

لكن أهو الإضراب

مقّفل الأبواب

هــــــــــدى : واحنا بياناتنا

نبعتها للسفارات

نطلب بعودة سعد

يعرض قضية مصر

مــــارســــيل : يعرضها فى باريس

فى مؤتمر السلام ؟

هــــــــــدى : أيوه

مــــارســــيل : جميل والله .

(يدخل على شعراوى ، فتضع النساء النقاب على

وجوههن ما عدا هدى)

عــــلــــى : سلامو عليكو

المجـــمـــوعـــة : عليكو السلام

عــــلــــى : أبشركو يا سيدات فاضلات

ببشرى جميلة

هــــــــــدى : وإيه هىّ ؟

قول بالعَجَل يا على

علـــــبـــــى : قرار الحكومة فى لندن صدر

بعفو عن الوفد

عـــــــــزة : سعد .. وصحابه ؟

عــــلــــى : نعم ..

(النساء يزرغدن)

هــــــــدى : طب .. وقول لى عن المؤتمر ؟

عــــلــــى : أكيد يحضروه

ومن مصر وفد

حيحضر معاهم ؟

هــــــــدى : وإنت معاهم ؟

عــــلــــى : أكيد يا هدى

هــــــــدى : صحيح يا على ؟!

عــــلــــى : صحيح يا هدى

سـنـيـــــة : على شعراوى باشا بييجى

دايماً لينا بأجمل بشرى

عـــــــــزة : **(ضاحكة)** آهى سنية راضية أخيراً

(يضحكن)

سـنـيـــــة : إحنا بنرضى علشان مصر

برضُه بنغضب علشان مصر

مش علشانا

إحنا وطنا

هو القلب .. الروح .. والعمر

هــــــــــــدى : لما إيدينا

تكون فى إيدينا

حيجّمعنا

ويقّوينا

حب كبير

فيه الخير

مالهوش حصر

المجــــمــــوعــــة : أيوه يا مصر

(تتجمد حركتهم ، وتبدأ الأغنية على العود ، حيث يأتى صوت المطربة من الخارج)

أَد مــــا قلبِك نَبِّتْ نَبْضْ لما رويتــــه بحـــبى سنين

أَد ما خوفى عليكى يا أرض ضَلِّلْ فــوقك ع الجنبـيـــة

دا إنتى الســبت .. وإنتى الحــد

وإنــتــى الـرمـش ونـنِـى الـعـين

أد ما خدتى .. وفوق ما حتاخدى　　　كله ياغـــاليـــة علينا ديون

مـــيـــة نيلك تنده أجـــيلك　　　مهما بَعْدِت .. وفين ما أكون

دا انتى السـبت .. وانتى الحـد

وانـتـى الـرمـش ونـنـى الـعـين

كل مـا تاخـدى : تدِى .. وتدِى　　　حُب يقـــضِّى كل الكون

عـمـرى مـا جـيـتك إلا وكُنتى　　　صـدر يسـاعفى .. وقلب حَنُون

دا انتى السـبت .. وانتى الحـد

وانـتـى الـرمـش ونـنـى الـعـين

(يبدأ إغلاق الستارة ببطء مع الكوبلية الأخير من الأغنية ، ويغلق الستار تماماً مع نهاية الأغنية)

(ستار)

الفصل الثالث



"المشـهد الأول"

(المقهى)

(المسرح مظلم – تضاء الشاشة ، ثم يظهر عليها)

(صوت يقرأ)

لجنة الوفد المركزية للسيدات المصريات

مهمة هذه اللجنة هى مساعدة اللجنة المركزية للوفد المصرى فى تبليغ الوفد المصرى أمانى السيدات المصريات . وأن تسعى لجنة السيدات بكل ما يمكنها لاستمرار المطالبة باستقلال مصر استقلالاً تامًا ، وأن تقوم هذه اللجنة ما دام العمل الذى انتدب الوفد لأجله قائمًا ، وتصدر القرارات بأغلبية الآراء ، وإذا تساوت : يرجح الرأى الذى فيه الرئيسة .

رئيسة اللجنة : هدى هانم شعراوى

٨ يناير ١٩٢٠ م .

(تطفأ الشاشة ويضاء المسرح على منظر المقهى ، حيث يتحرك بعض رواد المقهى بتوتر واضطراب)

رجـــــــل (١) : دى حاجة تجن

ولا بد أن

نلاقى طريق

نزيح المذلة

رجـــــــل (٢) : جرى بس إيه ؟

رجـــــــل (١) : ومن فين حتعرف

ما دام كل يومك

بتقضية فى قهوة

ولا شغله عندك ولا ..

رجـــــــل (٢) : ولا .. بس عندك .. وإلا

حعمل هنا مجزرة

حـــــــسـن : حتتخانقوا ؟

عفارم – والله – يافتوات

مهو إحنا فى العبط فالحين

حتتخانقوا ..

عشان تفاهات ؟

مابيكفى اللى كان يا إخوان ؟

رجـــــــل (٢) : أنا أجرمت ؟!

أنا بأسأل :

جرى إيه ؟ قام

يقول اللى سمعتوا فى ..

حـــــــسـن : (**مقاطعا**) يا سيدى ..

سعد باشا نفوه

رجـــــــل (٢) : نفوه إزاى

دا كان فى بيته أول أمس

رجـــــــل (١) : وكان بالأمس

لكن جه الإنجليز دخلوا عليه البيت

وقبضوا عليه

ولجزيرة سيشل .. قالوا

حينفوا سعد

حـــــــسـن : وقالوا : سعد

بحق خطير

وله تدابير

تخلى الإنجليز تقلق

لأن الوفد مش ساكت

رجـــــــل (١) : دا حتى السيدات ..

هى كمان يا حبيبى مش ساكتين

بيانات مع احتجاجات

خطب وبرقيات

طالبوا بالاستقلال

وقاموا بمظاهرات

رجـــــــل (٢) : طيب حتعملوا إيه ؟

رجـــــــل (١) : لابد من ثوره وجهاد

الإنجليز أوغاد

مش راح يسيبونا

عايزين يذلونا

حســـــــــن : لابد يرجع سعد

رجـــــــل(١) : (يهتف) لابد يرجع سعد

المـوجــــــودون : (يهتفون وراءه) لابد يرجع سعد

لابد يرجع سعد

لابد يرجع سعد

(إظلام)

"المشهد الثانى"

(قاعة اجتماعات بها مجموعة مقاعد فى يمين
المسرح ، ومجموعة مقاعد أخرى فى يساره .)

(المقاعد التى فى يمين المسرح يجلس عليها مجموعة من الرجال ، والمقاعد التى فى اليسار تجلس عليها مجموعة السيدات) يضعن النقاب ، ماعدا هدى شعراوى التى تلبس طرحة وقد كشفت وجهها .

رجـــــــل (٣) : إحنا اجتمعنا يا جماعة
عشان نناقش مسألة
فيه خطورة ع الوطن

هـــــــدى : تبقى خطورة ع الوطن
لما نطالب بالحقوق ؟

رجـــــــل (٣) : وحقكو هوّ السفور ؟
إنتى الوحيدة اللى قعدتى بدون نقاب

هـــــــدى : ليه النقاب ؟

رجـــــــل (٣) : حاجة غريبة !!
إنتى جاية تسألى
ليه النقاب ؟

هـــــــدى : أيوه بأسأل
ليه لابد
م النقاب ؟

رجـــــــل (٤) : حجاب شرعى

هـــــــــدى : كلام مغلوط

ومش مظبوط

ما دام فى الحج بنبّين

يا ناس الوجه والكفين :

حجابنا الشرعى يبقى ده

بيان الوجه والكفّين

رجـــــــل (٣) : بيان الوجه والكفين ؟!

كلامك – والله – فاق الحد

(يتململ الرجال فى ضيق ويتهامسون)

عـــــــــزة : معاها حق

الأمـــيـــرة : نعم

سـنـيـــــة : فعلاً

عـــــــــزة : معاها حق ..

نقابنا أهُه

(ترفع السيدات النقاب عن وجوههن)

رجـــــــل (٣) : سفوركم هوّ مطالبكم ؟!!

هـــــــــدى : مطالبنا سياسيّة

مطالبنا اجتماعيّة

رجـــــــل (٣) : وإيه هىَّ ؟

هــــــــــدى : يكون من حقهم

إنهم ....

ياخدوا البكالوريا

من حقهم

زى الشباب

دراسة فى الجامعة

يتعلموا

ويعلِّموا

عشان يفيدوا الوطن

عــــــــــزة : وإنت تقول

مطالبنا دى - قال إيه -

فيها خطورة ع الوطن ؟!

رجـــــــل (٣) : وإيه كمان عندكم ؟

هــــــــــدى : البنت تتجوز

مش قبل ستاشر

يعنى يكون

فيه سن أدنى للجواز

ويكون لنا

حق انتخاب

رجـــــــــل (٤) : (باستنكار) زى الرجال ؟!

هـــــــــدى : أيوه ..

ودا من حقنا

رجـــــــــل (٣) : على أى حال

إنتو طلبتوا كل ده

وهدفكو ماهش كل ده

هدفكو حاجة واحدة

عـــــــــزة : إيه هىّ ؟

رجـــــــــل (٣) : السفور

هـــــــــدى : غلطان

رجـــــــــل (٣) : أنا غلطان ؟!

هـــــــــدى : نعم

إحنا هدفنا تكون مساواة فى الحقوق

بين الرجال والسيدات

ليه إنت يبقى ليك آراء

فى كل شئ ..

وإحنا لأ ؟

ليه تنتخب ..

وإحنا لأ ؟

ليه تشتغل ..

وإحنا لأ ؟

عايزين نفيد الوطن

زى الرجال .. يارجال

وحقنا ..

لا بد يوم حيكون لنا

رجـــــــل (٣) : (مشيراً بيده للرجال) هيا بنا

(يقومون ، ويتأهبون للخروج)

هـــــــــدى : حقنا حيكون لنا

مجموعة السيدات : حقنا حيكون لنا

(إظلام)

«المشهد الثالث»

(الصالون فى بيت هدى شعراوى)

(مجموعة السيدات فى بيت هدى شعراوى وقد انضمت إليهن نبوية موسى)

سنية : أهلاً .. نبويّة موسى

نبوية : أهلاً بك يا سنية

عزة : وإزاى إسكندرية

نبوية : حلوة والله ومريّة

وترابها زعفران

وإنتو إزيكو ؟

إزيك يا هدى ؟!

هدى : بخير – والله – وجيتينا

فى يوم غالى علينا

بالبشرى جه ..

ولينا

سنين بننتظر

ييجى لنا دا الخبر

نبوية : قوليلى إيه حصل ؟

هدى : عدلى باشا يكن

نبوية : رئيس الوزراء ؟

هـــــــــدى : رئيسها سابقًا
كنا رفعنا ليه
طلّبين صغيّرين
واحد :
تعليم بناتنا في الجامعة
نبـــــــوية : أيوه .. أيوه
هـــــــــدى : والتانى : كنا نطلب
رفع سن الجواز
سنيـــــــة : ماردش يوم علينا
هـــــــــدى : والآن ..
أدى إنتى عارفة
رئيس الوزراء
يحيى باشا إبراهيم
نبـــــــوية : يا حبيبتى عارفة طبعًا
هـــــــــدى : وافق على الاتنين
نبـــــــوية : رفع سن الجواز ؟
وفرصة التعليم
للبنت زى الواد ؟!
هـــــــــدى : قوليلى إيه رأيك ؟!

نبـــــــــــوية : والله .. شيء مفرح

يحتاج لحفل كبير

نعلن لكل الناس .

(حوار بين السيدات بدون صوت بينما يعلو جزء من

أغنية سعاد حسنى البنت زى الولد .. ماهش كمالة عدد)

(إظلام)

«المشهد الرابع»

(خشبة المسرح خالية .)

(يظهر على الشاشة ما يأتى :)

تتحرك السطور لأعلى سطراً بعد الآخر

الاتحاد النسائى المصرى

القانون الأساسى للاتحاد :

المادة الأولى : تأسست فى شهر مارس ١٩٢٣ جمعية باسم الاتحاد النسائى المصرى .

المادة الثانية : أغراض الجمعية هى رفع مستوى المرأة الأدبى والاجتماعى للوصول بها إلى حد يجعلها أهلاً للاشتراك مع الرجال فى جميع الحقوق والواجبات .

المادة الثالثة : تسعى الجمعية بكل الوسائل المشروعة لتنال المرأة المصرية حقوقها السياسية والاجتماعية .

(فى نفس الوقت تدخل المجموعة من الشباب والفتيات ترقص وتغنى ، حيث الإضاءة خافتة عليهم ومركزة على الشاشة ، ثم حينما تنتهى سطور المادة الثالثة تزيد إضاءة المسرح ، وتطفأ الشاشة)

المجموعة : من كام سنة

وأنا نفسى ألمح

فى الكاسات شربات

بيوزعوه الكل علشانى

الفتيات : نفسى فى صوت

زغروطة فى ودانى

ولسان يقول : مبروك .

المجـــمـــوعـــة : من كام سنة

بَاستْنَّى .. واتْمنَّى

والمرّة دى حظى

وزّع لى شرباتى

وملالى كل ودانى بالزغاريت

والكل قال :

مبروك

الكل قال :

مبروك

(تخرج المجموعة ، وفى نفس الوقت تدخل السيدات)

(تخفت الإضاءة ويظهر على الشاشة)

دعوة لسيدات مصر لحضور مؤتمر الاتحاد النسائى الدولى فى روما ، الذى تشارك فيه مندوبات من ٣٦ دولة.

(تطفأ الشاشة ، وتزيد الإضاءة على خشبة المسرح فى نفس الوقت)

(تدخل عزة مسرعة فتقابلها سنية من الناحية الأخرى من المسرح)

عـــــــــــزة : معلهش أنا أتأخرت

سـنـيـــــــــة : حَمْدِ الله على السلامة

يا عزة يا حبيبتى

عــــــــــــــزة : قولولى يا حبايب

نتيجة الاجتماع

سـنـيــــــــــة : إحنا انتخابنا

عــــــــــــــزة : (مقاطعة) مين ؟

سـنـيــــــــــة : نبوية موسى

وهدى شعراوى

وسيزا نبراوى

حيسافروا روما

حيبقوا صوتنا فى المؤتمر

عــــــــــــــزة : واللهِ .. أحسنتم

ونِعْمَ ما اخترتم

لكن قولولى بقى

عن سعد باشا ..

فيه

أخبار تطمنّا ؟

سـنـيــــــــــة : إحنا بعتنا له

برقية .. قلنا له

إحنا لغينا الاحتفال بالعيد

حتى تعود

عـــــــــزة : والله .. أحسنتم

أنا مش حاسافر عنّكم تانى

سـنيـــــــة : ياعزة – والله –

إنتى وحشتينا

عـــــــــزة : تعيشى يا سنية

بس احتفال العيد ...

سـنيـــــــة : ماله ؟

عـــــــــزة : أنا ....

سـنيـــــــة : قولى

عـــــــــزة : خايفة يكون مش صح

نلغيه .. عشان العيد

بيفرّح الأولاد

سـنيـــــــة : لما يجينا العيد

وسعدنا موجود

حيفرّح الملايين

عـــــــــزة : يعنى تظنى صحيح

فى يوم يجينا العيد ؟

وسعد باشا يعود

لمصر من تانى ؟

سنيـــــــــة : أكيد يا عزة أكيد

العيد بييجى جديد

دايمًا بييجى جديد

عـــــــــزة : قصدك إيه ؟

سنيـــــــــة : أقصد إنه :

مابيقدمش العيد .

(تخفت الإضاءة جدًا ، ويبدأ صوت أغنية مابيقدمش العيد ، ثم تدخل المجموعة ترقص وتغنى وتزيد الإضاءة) .

مـــابيـــقـــدمش العـــيـــد — دايمًا يـيــــجى جـــــديد
نفــرح بيـــه ونتادى عليـــه — ويجـينا فى نفس المواعـيـد
مـــابيـــقـــدمش العـــيـــد

مـــرّه نعـــمل له كـــحكات — ونرصـهـا فى قلب صـاجـات
ونفـرّح بيـــهـا القـــمـرات — يبـــقى الكل ســـعـــيـــد
مـــابيـــقـــدمش العـــيـــد

مـــرّه بنضـــحّى بخـــروف — ونلبّى .. ونسـعى .. ونطوف
يتـــمنى القلب الملهـــوف — خـــيـــر حـــسناته تزيد
مـــابيـــقـــدمش العـــيـــد

مـــرّه بنعـــمل له تورتات — وبنزرع فـيـهـا الشـمـعـات
ونـعـلّـق لـه بـالـونـات — ويهنينا قـــريب وبعـــيـــد
مـــابيـــقـــدمش العـــيـــد

"المشهد الخامس"

(فى المقهى .)

(مجموعة من الرجال على المقهى منهم حسن وجميل)

حـــــــــسـن : هدى شعراوى ؟
جـــــمـــــيل : هىّ بعينها ..
طالبت بحقوق الستات
سن جواز
ما يكونش أقل من الستاشر
والتعليم
مـــــسطول : دخلوا يا عم الجامعة بنات
حـــــــسن : حاجة ممتازة
مـــــسطول : (زاعقًا فى عاطل المقهى) هات لى إزازة
قـــهـــوجى : إحنا فى قهوة مش خمارة
مـــــسطول : طيب .. طيب
هات لى القهوة فى الكباية
هه .. (يفتح جريدة معه)
هدى شعراوى
دايرة بتحضر مؤتمرات
مرّة النمسا .. ومرّة باريس

وف أمريكا

وف برلين .. وأمسـ .. مسـ

جـــــمـــــيل : **(ضاحكًا)** قصدك يا ابنى

أمستردام

مـــــسـطـول : ابنك .. والله دى هَزَلَتْ

(زاعقًا) فين القهوة أنا عايز أفوق له

حـــــســن : فوق لبلادك يا مسطول

فوق لبلادك

مصر الغالية

دى بتحتاجك

علشان نبنى مصر صحيح

لازم ..

مـــــسـطـول : **(زاعقًا)** هات لى قهوة

(يدخل عادل مسرعًا)

حـــــســن : عادل جه

جـــــمـــــيل : أهلاً عادل

عـــــادل : إنتو قاعدين يا جماعة ع القهاوى ؟

قوموا .. قوموا

حـــــســن : خير ياعادل ؟

عـــــــادل : سعد باشا

حـــــــسن : ماله ؟

عـــــــادل : راجع مصر تانى

جـــمـــيل : يعنى م المنفى حيرجع ؟

عـــــــادل : أيوه ..

مـــــسطـول : اسمع ..

الكلام دا صحيح ياهذا ؟!

عـــــــادل : أيوه ..

مـــــسطـول : ياابنى هات لنا حالاً إزازة

عـــــــادل : قوموايااللا

كل مصر أهىّ طالعة

بالمظاهرات اللى فرحانة برجوعه

مـــــسطـول : (فى ذهول) سعد باشا ؟!!

إلغى ياعم الإزازة

عـــــــادل : والشيخ سيد جهّز غنوة

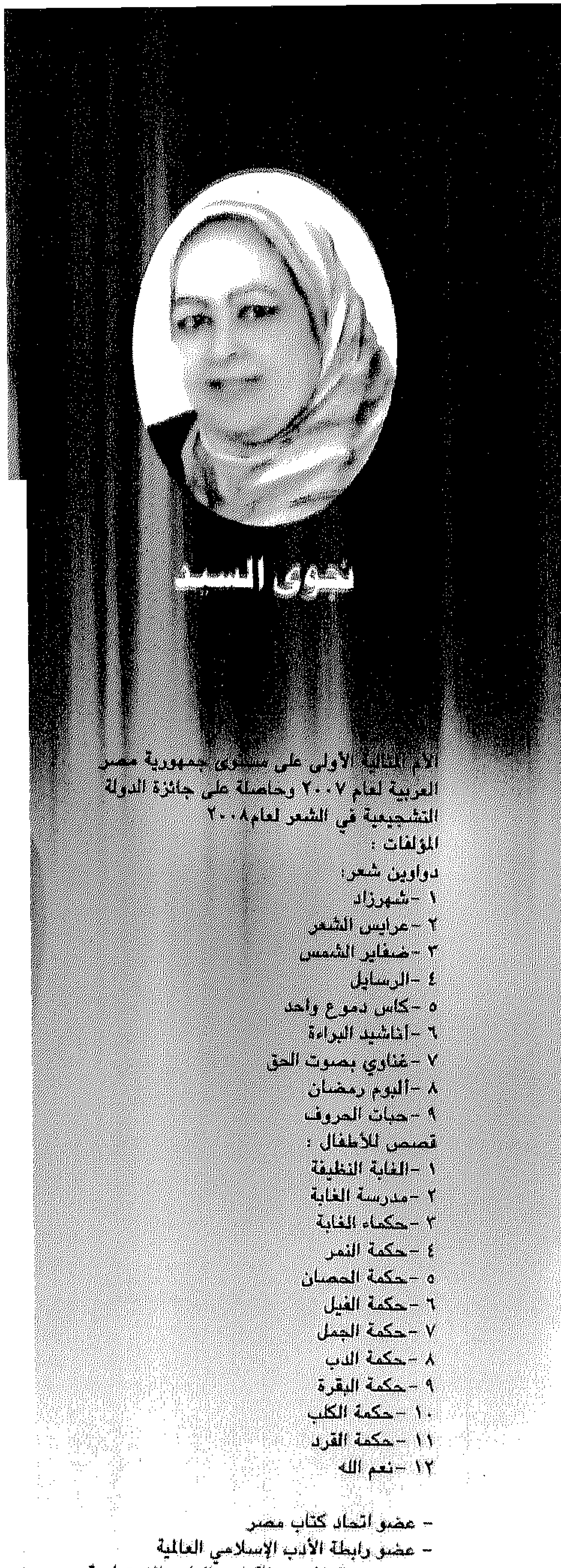
حيغنيها فى استقباله كل الشعب

حـــــــسن : إيه بتقول الغنوة ياعادل ؟

(تدخل النساء تتقدمهن هدى شعراوى من يمين المسرح ، ويدخل الرجال من يسار المسرح ، والجميع يغنون : بلادى .. بلادى .. بلادى .. لك حبى وفؤادى) .

(ستار)

التصحيح اللغوى : نرمين محمد ممدوح



نجوى السيد

الأم المثالية الأولى على مستوى جمهورية مصر العربية لعام ٢٠٠٧ وحاصلة على جائزة الدولة التشجيعية في الشعر لعام٢٠٠٨

المؤلفات :

دواوين شعر:

١ -شهرزاد
٢ -عرايس الشعر
٣ -ضفاير الشمس
٤ -الرسايل
٥ -كاس دموع واحد
٦ -أناشيد البراءة
٧ -غناوي بصوت الحق
٨ -ألبوم رمضان
٩ -حبات الحروف

قصص للأطفال :

١ -الغابة النظيفة
٢ -مدرسة الغابة
٣ -حكماء الغابة
٤ -حكمة النمر
٥ -حكمة الحصان
٦ -حكمة الفيل
٧ -حكمة الجمل
٨ -حكمة الدب
٩ -حكمة البقرة
١٠ -حكمة الكلب
١١ -حكمة القرد
١٢ -نعم الله

- عضو اتحاد كتاب مصر
- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية
- عضو هيئة الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية
- عضو مؤسس جمعية المواهب بالإسكندرية
- عضو مؤسس جمعية أدباء مصر في الأقاليم

الجوائز في مجال الأدب :

١ -جائزة الإسكندرية في شعر العامية سنة ١٩٧٧
٢ -الجائزة الثانية على مستوى مصر في شعر العامية سنة ١٩٨٤
٣ -شهادة تكريم الهيئة العامة لقصور الثقافة سنة ١٩٨٩
٤ -جائزة أحسن ديوان شعر عامية صادر عام ١٩٩٦ عن ديوانها ضفاير الشمس
٥ -جائزة الدولة التشجيعية في الشعر لعام ٢٠٠٨


المجلس
الأعلى
للثقافة